@ 514 @ $ سورة النبأ مكية وهي أربعون آية $ $ سورة النبأ 1 - 5 $.

قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم لما بعث جعلوا يتساءلون فيما بينهما ويقولون ما الذي جاء به هذا الرجل فنزل ! 2 2 ! يعني عماذا يتساءلون ! 2 2 ! يعني الخبر العظيم وهو القرآن كقوله ! 2 2 ! [ص 68] ويقال معناه عن ماذا يتحدثون وعن أي شيء يتحدثون .

ثم قال ! 2 2 ! يعني خبرا عظيما .

وقال الزجاج أصله عن ما فأدغمت النون في الميم والمعنى عن أي شيء يتساءلون ثم بين فقال ! 2 2 ! يعني عن أمر النبي صلى ا عليه وسلم .

وقيل عن القرآن .

وقيل ! 2 2 ! يعني عن البعث والدليل عليه قوله تعالى ! 2 2 ! [النبأ 17] ثم بين لهم الأمر الذي كانوا يتساءلون وهو البعث .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني مصدقا ومكذبا بالبعث بعضهم مصدق وبعضهم مكذب .

ويقال بالقرآن ويقال بمحمد صلى ا عليه وسلم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني سيعرفون ! 2 2 ! يعني سيعرفون ذلك الوعيد على أثر الوعيد يعني سيعلمون عند الموت وفي الآخرة ويتبين لهم بالمعاينة .

قرأ ابن عامر ! 2 2 ! بالتاء على وجه المخاطبة وقرأ الباقون بالياء على معنى الخبر عنهم $ سورة النبأ 6 - 16 $.

ثم ذكر صنعه ليستدلوا بصنعه على توحيده فقال تعالى ! 2 2 ! يعني فراشا ومناما .

ويقال موضع القرار ويقال معناه ذللنا لهم الأرض ليسكنوها ويسيروا فيها .

2 ! 2 ! يعني أوتدها وأثبتها